

## لمحة عن الوسائل العمليّة لتفتيح قنوات الوعي بين النفس والذات

يوليو 07 2017



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء-علوم الإيزوتيريك في مركزها في بيروت ندوة بعنوان "لمحة عن الوسائل العمليّة لتفتيح قنوات الوعي بين النفس والذات"، بحضور الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) – مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي.

وقد قدّم كلّ من المهندسة ندى شحادة معوّض والاستاذ زياد شهاب الدين، مفهوم الذات والنفس في الكيان الإنساني والفارق بينهما استناداً إلى المراجع الإيزوتيريكية ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك لا سيما كتاب "تعرّف إلى نفسك وإلى ذاتك" (بقلم ج ب م)، من منطلق أنّ "الذات هي الناحية الإنسانيّة في كل فرد، هي الأصل الذي انعكست منه النفس البشريّة... وأنّ بلوغ الذات يعني تحقيق الإكمال (الرقم 7) وبدء المسير نحو الكمال (الرقم 9)".

أما متى تتفتّح النفس على الذات، فقد أوجز المحاضران مستلزمات هذا التفتّح بنقاطٍ أربعة تمثّلت ببداية المسير على درب المعرفة، تفتيح النفس على محبة العطاء الحق، إزالة السلبيّات واكتساب الإيجابيّات ووعي مكونات وعي الباطن.

وقد تضمّنت الندوة شرحاً وافياً وأمثلة حياتية لصفات وخصائص وميزات هي بعض من الصفات الإيجابيّة التي عند اكتسابها أو تفتيحها في النفس، تتفتّح منافذ النفس على الذات. وتضمّنت هذه الإيجابيات الصدق مع النفس تجاه مستلزمات الذات، الأمانة في المعرفة، العطاء من أجل العطاء، النظام والتنظيم والإنتظام، تفتيح العقل على المنطق الباطني ومن ثم المنطق السامي لفهم معاني ما تقدمه الذات من معرفة خام، الإخلاص والوفاء للمعرفة، تفتيح حسّ التقدير للمعرفة، وغيرها من الصفات الإيجابية والسمات الإنسانية...